

التزام إيطالي بدعم الإدارة المستدامة للمياه العذبة في غرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا

عمان-هلا العدوان

في إطار التعاون الدائم والمشارك بين وزارة الخارجية الإيطالية والمكتب الإقليمي لغرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا التابع للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ومقره عمان تم أول من أمس إطلاق مبادرة مشتركة تمتد على مدار ثلاث سنوات وبكلفة إجمالية مقدارها ٢,٤ مليون يورو متخصصة بالإدارة المتكاملة للشبكات القطاعية للإدارة المستدامة للمياه العذبة في إقليم غرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا.

وأكد السفير الإيطالي في عمان جيافرانكو جيورجولو أن الحكومة الإيطالية بنت شراكة استراتيجية متينة مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة منذ أوائل التسعينيات وتعتبر هذه المبادرة امتداداً لتلك الشراكة مما يدل على مدى اهتمام الحكومة الإيطالية بقطاع المياه والمنظمات الدولية في العالم ككل.

وقال المدير الإقليمي لغرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في عمان الدكتور عودة الجيوسي " أننا نبدأ

اليوم مرحلة جديدة من شراكتنا التي امتدت طويلاً مع وزارة الخارجية الإيطالية والتي قامت بدعم عدة مشاريع ونشاطات للمكتب الإقليمي للاتحاد حيث ستقوم هذه الشراكة الجديدة بتوسيع نطاق نشاطاتنا في مجال إدارة المياه في المنطقة.

يذكر أن برنامج المياه سيوضع في إطار التنفيذ هذا العام وسينتهي عام ٢٠٠٨ حيث ستقوم الحكومة الإيطالية بدعم هذا البرنامج وبكلفة تصل إلى ٨٠٠ ألف يورو للسنة الأولى من المشروع.

ويهدف هذا البرنامج إلى تكامل التنمية الشاملة في مجال صون الطبيعة في المكتب الإقليمي للاتحاد، مما يساهم في تقديم المساعدة في إقليم غرب ووسط آسيا وشمال أفريقيا لاعتماد نظام متكامل لإدارة المياه على مستوى صانعي القرار والخبراء مع التركيز على التكامل ما بين استعمالات البيئة والزراعة والمياه العادمة المعالجة.

وقد جرى إطلاق هذا المشروع في مقر المكتب الإقليمي لحماية الطبيعة بحضور وزير البيئة

الدكتور خالد الإيراني والسفير الإيطالي في عمان ومدير المشروع من الجانب الإيطالي ألفريدو جليوت والعاملين في المكتب الإقليمي للاتحاد. يشار إلى أن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) هو مؤسسة دولية تأسست عام ١٩٤٨ برعاية اليونسكو ومقرها الرئيسي في سويسرا، وهي المؤسسة البيئية الوحيدة التي تحظى بصفة مراقب في هيئة الأمم المتحدة، تعنى بحماية المصادر الطبيعية في العالم، والاتحاد يمثل شراكة فريدة من الدول والمؤسسات الحكومية ومؤسسات العمل التطوعي البيئية.

وتضم عضوية الاتحاد حالياً (٨٢) دولة من ضمنها الأردن، المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، واليمن وعمان و (١١٢) مؤسسة حكومية وحوالي (٧٧٥) مؤسسة غير ربحية، بالإضافة إلى مؤسسات دولية، وكذلك يضم الإتحاد شبكة متخصصة من العلماء والخبراء تعدادها عشرة آلاف في مجالات الحمميات الطبيعية، إدارة الأنظمة الطبيعية و حماية الأنواع الطبيعية والاتصال والتعليم البيئي و السياسات الاجتماعية والاقتصادية والقانون البيئي.